

نصيحة مهمة إلى دعاة الأمة {2} .. سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الو ولا عندك هالحين وما عندوش يعني يريد ان يذكرها. الله يبارك فيك. جزاك الله خير. يعني اه كل ما في نفوسنا هو انه كلنا يعني

نجد فيه حرج من ان ان نقوله - 00:00:00

علماء والعلماء هم الذين البركة بارك الله فيك قلت له بارك الله فيك وفي الحقيقة هذا كلام هو الموافق لقواعد الشرف وهو موافق

لهدي النبي صلى الله عليه وسلم بل هو موافق للعقل - 00:00:20

كذلك العقل والنقل بارك الله فيكم وشكرا وفيك بارك انظف شيء عبدالله تفضل يا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ

بالله من شرور انفسنا في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:34

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:00

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بادية لبدء اقول ولست ممن يفي القول حقه اذا قلت زاد الله شيخنا ابا عبدالرحمن على هذه

الكلمة التي اثنى عليها من قبلي - 00:01:16

اخي الحبيب الشيخ عبدالله العبيلان والذي عرفناه في ظهر الغيب وشاء الله عز وجل ان يمن علينا بهذا اللقاء او في اللقاء في بلدنا

عمان ان انه طالما الشوق الى مثل هذا اللقاء - 00:01:40

ونحن نعرف عن الاخ عبد الله العبيلان ما نعرف من خير كثير لمسناه في مجمله ولا اقول في بعضه ليشمل كل خير لمسناه بهذا

السؤال الكبير الذي وجهه الى شيخنا - 00:02:08

واستاذنا ومعلمنا الشيخ ناصر الدين الألباني واثني ايضا كما تقدمت بالشكر لشيخنا اقول جزى الله ايضا خيرا اخانا عبدالله العبيلان

على هذا السؤال الذي افاض في الجواب عنه شيخنا جزاه الله خيرا - 00:02:32

والدال على الخير كفاعله قلق ما منا جميعا ومن المسلمين بعامة لكم منا بخاصة في هذا المجلس ومن المسلمين بعامة الشكر كل

الشكر والسماء كل السماء ومن لا يشكر ومن لم يشكر الناس لا يشكر الله - 00:03:02

فجزاكم الله خيرا واذا اذن لي شيخنا او شيخنا جزاه الله خيرا بذكر بعض الامور المتعلقة بهذه لا اقول الكلمة الوجيزة وانما اقول

بهذه المحاضرة النفيسة العظيمة اذا اذن لي شيخنا جزاه الله خيرا - 00:03:27

ولست ممن يعقب على قوله وحاشاي من هذا فقد علمتم مني ما علمتم من ادب معكم اعرفه من نفسي قبل ان يعرفه الناس ولكن

لابد من ذكر بعض الامور المتعلقة بهذه المحاضرة النفيسة العظيمة - 00:03:53

لا اتماما لفائدتها وانما تذكيرا لاخواننا في كل ارجاء الدنيا الذين سيقعوا ان شاء الله هذا الشريط المهم العظيم الذي فيه بايديهم

ليكون لهم من الخير والفائدة ما سمعناه منكم وبارك الله فيكم - 00:04:15

واطال في عمرة واسبغ عليكم العافية وامتع المسلمين بعلمكم. تفضل مشكورا. اقول اولاً بارك الله فيكم ذكرتم مسائل. اما المسألة

الاولى فهي ان الذين يشتغلون الان بالعمل السياسي او لاثارة الجماهير في بلاد المسلمين - 00:04:38

اما ان يكون ذلك ناشئا من اه ان ذلك ناشئ اما من سوء تطور او قصور فهم او جهل في العقيدة والحقيقة انا احب ان اضيف بيان

آخر لعله يكون جامعا بين الامرين - 00:05:07

والذي يعلم الشيء وما يخالف عنه ان كان اه غير صحيح او يخالف عنه ان كان صحيحا فهو في حقيقة الامر وواقع الحال ليس مرتكبا خطأ يمكن ان يغتصب وانما هو ات الخطيئة عظيمة من الخطايا - 00:05:31

لانه يعلم بان الامر لا يعود عليه وحده بالضرر وانما يعود على الامة برمتها وهناك امر ثالث كما قلت الا وهو ان كثيرا من الذين يتبوؤون منافذهم الرفيعة المرموقة في هذه الدعوة وفي بلادنا اليوم وفي غير بلادنا - 00:05:55

انا اقول لا يسمعون ذلك من سوء نية. لانه لا يجوز لنا ان نحكم على النوائب الشر والسوء حتى لو وجدنا اولئك يخالطون السوء فعلا الذي نعتقد انه ثور ذلكم ان الله عز وجل هو الذي تكفل بنوايا العباد - 00:06:17

وليس لنا الا ان نحكم على الظاهر. وان كان الظاهر فاسدا ولكن قد تكون النية صالحة ولكنه اخطأ في عمله هذا او ذاك فاقول ان كثيرا من هؤلاء وهذا الذي يغلب على الظن ان لم يكونوا جميعا في مثل هذه الايام السوداء الهالكة في ثوابها - 00:06:39

التي يعيشها المسلمون في ارجاء الارض كلها. وفي ارضنا الاسلامية بخاصة. اقول ان المسلمين في حاجة الان الى ان يعرفوا من هم اولاء هؤلاء الذين يتبوؤون منازلهم عالية في الدعوة يشار اليهم بالبنان ويقرأ لهم ويسمع وربما تخطفوا - 00:07:01

الباب الناس وعقولهم واعينهم واتماعهم وجمعوهم بما كل الكلام وحلو اللفظ والحامسة والاثارة اقول اننا نتعلم او تعلمنا من واقعنا السياسي المعاصر ان اعداء الاسلام اذا ارادوا ان يصنعوا لهم صنعة - 00:07:28

وهذا كان فيما مضى كانوا اذا ارادوا ان يصنعوا لهم صنعة يخدم مقاصدهم ويؤدي الواجب الذي يلقي عليه منهم ويخدمه خدمة التي يريدونها ماذا كانوا يصنعون كانوا يأتون او يتتبعون خطى ذلك الانسان منذ نعومة اظفاره الى ان يشق - 00:07:50

فيتخذون منه كل من صغيرا يصعدون عليه لتحقيق مآربهم بعد ان يخرجوا من بلاد المسلمين وهذا كثير وكثير جدا كيف كانوا يطمعون؟ يأتون بهذا الرجل الذي يسدون او يسدوا يشدونه يشدونه اليهم - 00:08:14

اما ان يطوفوا في السجن واما ان يعذبوه واما ان يصنعوا معه شيئا ما وهو يعلم ربما ذلك ابتداء او ربما لا يعلم ثم بعد ذلك يستميلونه حتى يضعوه في اعلى مناصب المسؤولية - 00:08:34

فاذا به يؤدي الخدمة الجللة التي لا يؤديها حتى اعداء الاسلام انفسهم لانفسهم بانفسهم فكان من هؤلاء الصنائع كثيرون وكثيرون جدا ولا زالت البلاد حتى هذه الايام تعيش المآسي التي خلفوها من ورائهم - 00:08:50

ومن قواعد الاستعمار الغربي التي عرفناها كان من قواعدهم اذا خرجوا اذا حكموا بلاد المسلمين مئة عام لا بد ان يتركوا من ورائهم اثارا من اولئك الذين يربونهم على اعينهم - 00:09:10

يتركونهم من ورائهم ليحكموا بمثل هذا النظام او هذا الحكم ربما ضعف ضعفي المدة التي مكثوا فيها في تلك البلاد والزيارة فاقول الان ربما كانت هناك صناعة اخرى تشبه هذه الصناعة في اهدافها - 00:09:27

وغايتها وان اختلفت في اسلوبها ولكنها في حقيقتها لا تختلف الا وهي ان اعداء الاسلام ربما اخذوا يوجهون بعض بعض الناس توجيه خفيا بعيدا ويوجهونهم بالاساليب التي يعرفونها وقد عرفنا في مأساة الحرب التي وقعت - 00:09:46

بقبل ثلاث سنوات واودت الى فرض النظام الامني العالمي الجديد على بلاد المسلمين عرفنا ان الكفار ما وصلوا الى ما وصلوا اليه الا باثارة النفوس وتهيتها بان طوروا بعض في بلاد المسلمين بانهم اقدر الناس على ان يضربوا هذه القوة الغربية برمتها بجيوشها وعدتها - 00:10:08

وعد بها واسلحتها الى غير ذلك فكانت المأساة من هذا الباب. وهذا ربما لم يكن عندهم او كان عند ذلك الذي وجه. ربما كان يعرف او لا يعرف ولكن هذا لا يهمننا يهمننا اولئك الذين يتفقون معنا - 00:10:35

في البحث عن الغاية والوصول الى الوسيلة المناسبة التي تحقق تلك او هذه الغاية يهمننا امر هؤلاء كثيرا جدا وهم اخواننا ولا شك بفهم العقيدة على الاقل. اما ان اخطأوا في الاسلوب فعلينا ان نبادرهم قبل ان يستسهل الشر ويطول ثم بعد ذلك تكون النتيجة -

00:10:53

ثم مأساة اكبر واعظم من تلك المأساة التي لا زلنا ولا ادري متى ستنتهي اثارها من حياتنا التي نحياها. لذلك اقول ان بعضا من هؤلاء ربما طور لهم او وضعت لهم رايات بعيدة واخذوا يحركونهم من وراء القطار ويوجهنهم التوجيه الذي ربما - [00:11:15](#) اودى بدنا الى ما هو شر مما وقعنا فيه. وانني لا اعجب كل العجب من تلك الحركات التي تنشأ تحتضنها بلاد الكفر ويقولون عنها بانها او بان هذه الحركات الاسلامية انها تجد المتنفس اللائق او المناسبة لها في تلك البلاد التي تعشق - [00:11:37](#) الحرية كفرنسا وبريطانيا وامريكا وغيرها الا يدري هؤلاء بانهم يعيشون في ظل الكفر وان هذه الدول الكافرة انما تريد الوقعة بينهم وبين المسلمين في المسلمين نفسها انني لاعجب لهؤلاء. هؤلاء يفقهون الواقع جدا. ولكننا نحن لا نفقه الواقع عندما نريد او نقول -

[00:11:57](#)

افهموا عقيدة الاسلام اولا تغطية وتربية بمقتضيها ومقتضاها معا حتى نكون نحن الذين نعرف كيف نخاطب الناس على الامل البعيد والقريب هذه واحدة اما الثانية جزاكم الله خيرا فقد اشرتم الى مسألة مهمة وارجو الله عز وجل ان تكون هذه المسألة تقع في مسامع

- [00:12:21](#)

المسلمين جميعا في هذه الايام لاهميتها وضرورة ان تصلهم جميعا الا وهي ان كثيرا من اخواننا الذين يشاركوننا آ هذا المنهج ربما لا يفهمون العقيدة الصحيحة التي نحن نزنن وندعو الناس اليها. ونقول وندعي باننا نفهم العقيدة. وقد المحتم - [00:12:47](#) الى هذا بمثل ضربتموه وهو مثل واضح بين. الكثير ايضا من اخواننا ايضا ربما يقولون بمقولة اولئك المفوضة الذين لا يقولون باننا نفهم النصوص على ظاهرها ولكننا ايضا النصوص سهما ومعنى للذي لله تبارك وتعالى وليبيان رسوله صلى الله عليه وسلم الذي بين لنا

شيئا - [00:13:10](#)

مربعا شيئا. لذلك اقول هنا هذا الفهم المبتكر او الناقد في العقيدة. اقول حقيقة فعلا بان كثيرا من اخواننا في حاجة اليه وانني لاعجب كل العجب والله لاولئك الذين يقولون يتصدرون موائد الدرس والبحث والمحاضرة والمناظرة والدعوة - [00:13:37](#) وسيلة الاسلام يقولون ان عقيدة الاسلام من اولها الى اخرها يمكن ان نفهمها في بضع دقائق كيف يمكن فهمها في بضع دقائق؟ ونحن نجلس الان معكم منذ اكثر من ساعة ونصف وانتم تبينون لنا - [00:14:01](#)

شيئا بسيطا او جزئيا من جزئية العقيدة الاسلامية الصحيحة. فكيف يتصور من هؤلاء ان يقولوا لعامة المسلمين ولا اقول لخاصتهم لانهم يضربون المثل لاولئك العرب الذين كان احدهم يجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأله - [00:14:21](#) فيحمده وينصرف الى عشيره وقبيله لقد ذكرت ايضا بان العرب استعجموا. كما ان الاعاجم استعربوا فان العرب قد استعجموا ايضا. وفي صلب بلادهم وفي عقر دارهم صار الاستعجم على السنتهم. فكيف هؤلاء ان يفهموا العقيدة في عشر دقائق؟ وربما - [00:14:41](#) الا يفهم احدهم الحكم الواحد من احكام الصلاة او الصيام. وتمضي الاعوام تلو الاعوام. ويأتي شهر الصيام مرة في كل عام ثم بعد ذلك تجد عامة الناس وخاصتهم يسألون في حكم واحد تكرر في كل عام. فهل - [00:15:04](#)

يمكن ان يفهم الفرع اذا لم يفهم الاصل؟ وكيف يفهم الاصل اذا كان مثل هذا الفهم يلقي في اسماعهم وعلى قلوبهم وعلى السنتهم لذلك الذي ا قوله لهؤلاء الاخوان الذين يدعون الى التغيير الجذري كما يقولون وبانه ان للامة ان تخرج من قمقمها - [00:15:24](#) وان تسير الى الغايات التي نصبت لها اقول لهؤلاء الاخوة جزاكم الله خيرا ولا نسيي فيكم الظن ولا نحمل على التخطئة حملا ظنا منا انكم انتم اخطأتم فقط ولكن نقول ان الظاهر هو الذي يحكم عليه. لذلك نحن نحصر عليكم او على مصلحتكم كما - [00:15:46](#) يكون ايضا على مصلحة المسلمين ونحن ايضا ربما نكون بهذا الفهم الدقيق وهذا الفقه البصير وهذا النظر السديد الذي من الله به

على شيخنا وعلى ايضا من يتهم بانه يأخذ العلم عنه بانه يدور في سلفه - [00:16:12](#)

به ويأخذ عنه لانهم يريد بهم الرجوع الى الورا. اقول لهؤلاء اننا على فهم ان لم تكن احسن منكم فيه دين الله عز وجل في كثير من القضايا فانكم لا تفوقوننا سهما في هذه المسألة المهمة التي تسمونها فقه الواقع - [00:16:32](#)

نحن نفقه الواقع اكثر منكم بكثير. والشاهد على ذلك هذه المحاضرة النفيسة التي تشعب فيها شيخنا وجال في اطراف العلم اخذا من هنا وهناك بالدالة الشرعية التي يقتضيها العقل السديد والتي تنتهي ايضا - [00:16:54](#)

إذا لا أقول الى تقويم العقل فهذا امر وهذا امر بدلهي ولكن أقول بان العقل يهدي الى ما يهدي اليه الشرع تتوافق الطريق العقلي مع الصريح النقلي باننا امة لا تصلح الا على هذين الاساسين التصفية والتربية - [00:17:14](#)

واخيرا وليس اخرا أقول جزاكم الله خيرا يا شيخنا وبارك فيكم وجد الله عنا ضيفا العزيز اه الشيخ عبدالرحمن عبد الله العبيدان على هذا السؤال القيم النفيس الذي جادت اه - [00:17:34](#)

بعلمه الذي نعرفه عنه بهذا العلم الذي وقفنا ولا أقول باننا زدنا ايمان بما يقول شيخنا بل اننا نزداد يوما بعد يوم بانه لا يصلح لهذه الامة الا مثل هذا الفهم الذي - [00:17:54](#)

قال ما سمعنا شيخنا شيخنا وجزاه الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله. جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا كثيرا جزاك الله خير. ونفعنا بما سمعنا جميعا يستفيد من جلسته يستفيد منه ولو كان دونه في العلم فكيف اذا كان سويه او فوقه - [00:18:14](#)

فستكون فائدة اكبر والاسرى عبد الله ما شاء الله ولا نzuki على الله احدا من نوادر طلب امثالنا ممن اذا التقينا بهم استفدنا منهم. وانا اظن سمعتم هذا من لآخر مرة انني اه منذ كنت في الشام ووعيت على نفسي واجلي أقول - [00:18:45](#)

انا مستعد ان التقي مع اي شخص فهو اما ان يكون مثلي في العلم او فوق او دوني خطر في بالي خاطرة ارجو من الله تبارك وتعالى ان تكون خاطرة خير اولاً - [00:19:13](#)

وينفع بها المسلمين عامة والدعاة منهم خاصة الاهتمام بالعمل السياسي قد ذكرت انفا انه سابق في اوانه لكن المخاطرة التي خطرت في بالي ان هذا العمل ينبغي ان يكون محصوراً - [00:19:44](#)

بافراج خاصة المسلمين كأبي علم هو من والكفاية اما تشغيل عامة المسلمين من كان منهم عالماً والطالب علم وغير هذا وغير هذا. اشغال بهذا الامر هذا في الحقيقة الهاء واشغال لهم عما هو اهم لهم من مثل هذا العلم - [00:20:16](#)

اه لهذا اعتقد ان في المسألة فيها احد امرين اشار استاذ ابو مالك انفا اما خطأ علمي او هوى نفسي واحلاهما مره اما خطأ علمي وذلك ينتج من تقدير العلم اكثر من واقعه. واما يعرف انه هذا العلم - [00:20:49](#)

مستواه انه لا قابل البعض فقط عن الباقيين وانه ليس فرض عين بحيث انه يشغل بعامة المسلمين اما ان يعرف هذا ثم يحيد عنه لهوى في نفسه. هذا الهوى لا شك ان له اسبابا كثيرة وكثيرة جدا - [00:21:23](#)

اه يجمعها كلمة انا هنا. وهو حفر ظهور وقديما قيل حب الظهور يقسم الظهور او يقطع الظهور هذا ما اردت ان اذكر به بين يدي الاجابة على بعض الاسئلة لعل منها ما وقع انفا بيدك بارك الله فيك - [00:21:45](#)

اشرب اشرب واطرب. بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لا شك يا شيخ انك كلمتك سابقة قد عجلت على كثير من الاسئلة - [00:22:15](#)

كانت تحتاج في صدورنا ولكن هناك شغل ذكرت اتركها الواقف وبينت ان الفقه الصحيح والمبني على الكتاب والسنة فهم سلف الامة رضي الله عنهم وان تكون المصلحة فيه اكثر من المسجد - [00:22:32](#)

ولكن الشيخ يعني يعني رؤوس الجماعات الموجودة في الساحة تتفجر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى تختلف في فهم الواقع وعلى هذا يختلفون في علاج الواقع وكذلك يعني يستلفون في فقه - [00:22:53](#)

او كل كل دعاة بلد في فقه واقعههم ويطبقون الفقه الواقع اللي في البلد الاخرى على هذه البلد ويقول هذا الحق فقط وغير ما فيه يعني تبي مرة يا شيخ توضيحها - [00:23:11](#)

اولا اريد ان تلخص سلاما حتى تساعدني على فهمه بالنسبة ذهني ومخي واخلي لي بسبب طول العمر. اذا سمحت. الله يحفظك. وشيخنا يا شيخ اعيد الاخ على ما يريد الوصول اليه. ما في لو صبرت عليه لانه قد يحصل المراد - [00:23:28](#)

بالايجاد منه. انا فهمت منك او رسخ في ذهني اول كلامي اقلتها يختلفون في تصور واقع فكذلك؟ من بلد الى اخره يختلفون في تصور الواقع اذا ماذا؟ قلت في كل بلد ها يختلفون كل طائفة في فقه رائج. هذا هو - [00:24:14](#)

وكذلك يكون في علاج على اذا نعطيها. هو بارك الله فيك يقول يعني هناك من يريد تطبيقا واقع معين في بلد على بلد اخر لا يناسبه

واقع ذلك البلد الآخر - 00:24:38

كمن مثلاً يريد أن يلبس رجلاً ثوباً بقدره يلبسه ثوباً طويلاً لأنه لا يرى في الموضوع. جميل. طيب خلاص لنقف عند هذه مثلاً ما هو الفرق بين الواقع في هذا البلد العربي وفي أي بلد آخر عربي ولا اسميه - 00:25:00

طيب ورحمة الله وبركاته لا البلد صافي توحيد العقيدة وبلد ظهر فيها يعني الأركان والنصب والانداد وذاك بلد ما تحكم بما أنزل الله ولا تحكم بما أنزل الله خذ هذا بلد يعني ظهرت فيها الفواحش - 00:25:27

وظهرت عنده هو فاحش وبلد ما ظهر فيها وأن كان وأن كان موجود هم يطبقون هذا على هذا أيش؟ يعني وما هو العلاج بالنسبة لأحدهما الذي هو خير من الآخر. نحن نسأل يا شيخ - 00:25:54

العلاج واحد فماذا أنفاً أنا لا جوع أنت أنت الدعاة الموجودة يعني يطبقون الفقه الجزائري نعم فوق الجزائر ما باله هكذا يا أخوان يوجد الساحة من يعني الرؤوس حرام بارك الله فيك يعني يرى أن قبل قليل هذا أمر مستقر ولم يجد فيه وهو حق أن شاء الله تعالى -

00:26:14

آآ ويقول أن من ضعف علم بعض الناس أنه لا يعرف كيف يتعامل مع الواقع الذي يعيش فيه تريد مثلاً تطبيق بلد معين على فلا يهتم بما ذكرته باللهم ثم المهم الأولويات بالدعوة إلى الله تعالى - 00:26:51

فيقول أحد من توجيه السؤال قد سبق جواب ولذلك أنا استغربت لأنه لا شيء جديد تفضل حقيقة هذا الذي أشار إليه الأخوان في الإمام أمر قائم ولا شك ولعل العدو هي التي نقلت يعني - 00:27:08

كما تنقل العدو للمرض من مكان إلى مكان فإن العدو أيضاً نقلت هذا من بلد إلى آخر ولعل تطور هذه العدو لم يكن قد حصل من قبل قبل أن تنقل من هذا البلد الذي آآ وقعت فيه أو وقع فيه هذا المرض إلى البلد الآخر ولو تصوره - 00:27:40

هذه العدو على حقيقتها لن أتحرك أولئك ولما سعوا إلى تسهيل الأسباب التي تأتي هذه العدو أن تنقل هذا المرض من في البلد إلى هذا البلد الذي أشار إليه الأخ الكريم - 00:28:00

فأنا أقول بالاضافة إلى ما ذكرتم العلاج في نقطتين أساسيتين أما النقطة الأولى فهي أن يلتقي أولئك الدعاة الذين يتصدرون للدعوة في كل بلاد المسلمين. ورؤوسهم ورموزهم معروفة مشهورة بأن يدعوا إلى لقاء مع إمام السنة في هذا الزمان وهو الشيخ ناصر -

00:28:13

أن تفوت مصر أن يدعوا للتقاء للتقاء. أه كما يقال في في جوز الحكم في بيته وسلحكم. في بيته أوتى الحكم. وأنا أقول أنا أوجه الدعوة لهؤلاء الأخوان جميعاً - 00:28:43

الذين شهروا كرمود للدعوة ورؤوس لها في كل بلاد المسلمين وأن يلتقوكم هنا في هذا البلد وأنا أقوم بضيافتهم وحق الواجب الإسلامي المفروض شرعاً. وأنا أقول أنا أوجه الدعوة لهؤلاء الأخوان جميعاً - 00:29:08

الذين شهروا كرمود للدعوة ورموز لها في كل بلاد المسلمين وأن يلتقوكم هنا في هذا البلد وأنا أقوم بضيافتهم وحق الواجب الإسلامي المفروض شرعاً عليها هذه واحدة ولا شك أن كثيراً من المخالفات أو الاختلافات التي وقعت نتيجة الاجتهادات وأنا كما - 00:29:27

كما بينت سابقاً في كلمتي قلت نحن لا ننتهم النوايا. لأنهم أخواننا ولأنهم على المنهج الذي نحن عليه في العقيدة وأن اختلفوا في الاجتهادات التي أدت إلى ما أدت إليه فهذا ربما يعذرون به في اجتهادهم ولكن إذا بقي هذا الاجتهاد - 00:29:51

في هذا الطريق الخطأ فإنه يصبح في مستقبل الأيام خطيئة تفرض نفسها بكل بشاعتها على المسلمين في كل أرجاء الأرض. وقد نرى أثارها السيئة في واقعنا في بلاد المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. هذا الأمر الأول - 00:30:11

أما الأمر الثاني بأن يكون هناك تحضير لهذا الارتقاء الذي يتم معهم بأسئلة محددة يضعها كل واحد منهم في سؤالين أو في ثلاثة. وليختر من الأسئلة ما شاء لا تزيد عن ثلاثة أسئلة أو عن ثلاثة أسئلة - 00:30:31

لأن هذه الأسئلة إذا زادت عن حدها فيصبح من العسير جداً لأنه ستبقى أيام وليالي وربما شهور ولا ينتهي الأمر ولذلك تختار لكل واحد أو يختار لكل واحد من هؤلاء الأخوة الذين يمكن أن نحدد لهم ونقول فلان وفلان - 00:30:50

البلاد الفلاني و فلان من البلد الفلاني وهكذا. وانا اعتقد بان الهيعة التي اثيرت في بلاد المسلمين ما عدد الحقيقة اه في تصوتي في اعتقادي وفي ظني انا اه انها صدرت من اه ثلاثة او اربعة من الاخوان في كل ارجاء العالم الاسلامي. لان العالم الاسلامي يتأسس وعالم يتأثر - [00:31:10](#)

شبابه لانهم متعطشون حقيقة للاسلام ان يكون له يوم وهذا امر عند الله تبارك وتعالى فاقول بهذين الامرين الاساسيين يمكن ان يكون هناك توضيح للمسائل التي يختلف عليها و احسبوا ان دعوتكم التي وجهتموها لاختنا عبدالرحمن عبدالخالق ان هي الا شئ من هذا الذي اه - [00:31:33](#)

نقول به الان وان شاء الله عز وجل يتحقق هذا الامر ويكون فيه الخير كله خير لهؤلاء الدعاة والمسلمين جميعا ان شاء الله. واقول تنمتة لذلك. نعم اي نعم. اقول تنمتة لذلك - [00:32:03](#)

بعد ان اتفق طبعاً ولا اريد ان طبعاً نحن لا نلزم الناس لان ليس بيدنا سيف السلطان. كما يقال وانما اقول اه بعد الاتفاق على هذا وتسجل هذه الندوات او هذه الاسئلة والاجابات عليها ومناقشتها بحضور عدد - [00:32:21](#)

من الاخوة العقلاء تسجل وتنزل هذه التسجيلات على اوراق مكتوبة ثم توزع في ارجاء العالم الاسلامي بعد ان يتم الاتفاق عليها وان يعاهد الجميع الله عز وجل على الا يخالفوا عن هذا المنهج بعد اليوم - [00:32:41](#)

احسنت وجزاك الله خيراً ماذا عن ذلك؟ جزاكم الله خيراً كثيراً شيخنا كاني بكلامكم شيخنا قد وضع النقاط على الحروف في كثير من القضايا بحمد الله هذا اولاً وسؤال الاخ الكريم الذي سألته - [00:33:00](#)

يبدو اني فهمت شيئاً منه قد يكون فهماً خاصاً لكن اطرحه بين ايديكم وترون ما فيه من صواب ان شاء الله كلهم سوا. نرجو الله ذلك. الشئ الذي نركز عليه وننتسب اليه ونناصح دونه هو فهم السلف. اي نعم - [00:33:19](#)

وفهم السلف لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هذا الفهم هو صمام الامان لهذين الوحيين الشريفين. فلو اننا تركنا الحبل على غاربه للفهوم والعقول لذهب كل احد منا فضلاً عن رأيه وعلى رأسه - [00:33:36](#)

فهذه القاعدة في الحقيقة نسبها كثير من الناس في غمرة انشغاله نفسياته لماذا؟ طالما انهم هم انفسهم في غمرة انشغالهم السياسي اختلفوا في تقرير الداء. من نظرتهم السياسية وعليه فيختلفون في تقدير - [00:33:56](#)

دواء اه. فاذا كان الاختلاف في البدء والاختلاف في المنتهى فماذا تكون النتيجة بينما لو كان العلاج الامثل والدواء الاقصى هو الاساس الذي يسير عليه الدعاء في تربية الامة وفي انشاء اجيالها وفي تعميق المفاهيم في نفوس شبابها وهم كما ذكرتم وانتم

مشايخنا تواقون وراهبون - [00:34:16](#)

ومتطلعون وناهمون لمعرفة احكام الشريعة وتطبيق الاسلام والحلم بذلك اليوم الذي ترفع فيه لا اله الا الله او راية لا اله الا الله في سماء الدنيا وفي اعالي الديار وفي اباعدها واقاربها. اقول طالما ان هذه النظرة - [00:34:44](#)

تختلف في بدئها وانتهائها وهي اهلها مختلفون فيها فهذا وحده دليل عملي تطبيقي واقعي ان نرجع الى هذا الذي نحن نقوله وننادي به منهم استجابة لدعوتنا ودعوة مشايخنا وعلمائنا من قبل فهذا والله اكبر حل لمشاكل الامة. وان كان الحل قد يكون - [00:35:04](#)

في اذهان كثير من الشباب طويلاً لكنه هو الذي قال الله في مثله وان هذا الصراط مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا سبل فتفرق بكم عن سبيله. والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيراً. كلمة حق ما عليها - [00:35:28](#)

كبار رجل اصوله اصول اهل السنة ويسير على منهجهم. وعرف بدفاعه عنهم وخدمته لمنهجه. وتصدر منه احياناً بعض الاخطاء المنهجية. فهل يحذر لنهد شخص ام بتبيين الطالب الاخرى وليست الاولى - [00:35:45](#)

ما الفرق بين هناك البعض يقول ان بعض السلف لدى استعماله الا متأخر يعني هم يقيسوا انه متأخر من عهد ابن تيمية وجاهل اللفظ اللي يعني دارت استعماله من من قدم - [00:36:09](#)

اهل السنة والجماعة متى تاريخ هذا اللهم وفقنا في باب الشيخ عند العقبة. وانا سألت عن الاولى متى تاريخ اه فض السلف؟ فقالوا يعني ما يعرف الا من زمن ابن تيمية - [00:36:34](#)

يعني انت تحيزت مع اولئك على هؤلاء لم تسأل ايضا ما سألت عن هذه اقول لك علمي والله اعلم بطبيعة الحال ان كلا من الاستعماريين حال الحكم اه ولكن هذا الحدوث ليس له علاقة بالاحداث - [00:36:51](#)

اي ليس له علاقة بالبدعة وانما علاقته بالعرف فكلمة اهل السنة والجماعة كانت ولا تزال تعني طوائف من الناس اما لفظة السلف والسلفي او السلفيين فانما تعني طائفة من الناس - [00:37:23](#)

الى هنا مفهوم الكلام؟ طيب ولا شك ان الطائف المنصورة والفرقة الناجية هي فرقة او طائفة واحدة اما اهل السنة في السلاح الذين يستعملون هذه اللفظة فهي طوائف وجماعات عديدة - [00:37:54](#)

و اول ما يتبادر عند الذين يستعملون هذه الكلمة الى ما قبل العهد الحاضر الان انما هو من الاشاعرة هو الماتوليديية هم اهل السنة والجماعة فاذا قرأتم في كتب العقائد التي تعرف بعلم الكلام - [00:38:23](#)

مثل مثلا الجوهرية وشروحه وحواشيه ونحو ذلك الستعلمون ونحمد الله انكم لا تعلمون ان المقصود بهذه الكلمة هم اولئك الاشاعرة والماتوريديية الذي الحظه الان ان هذه الكلمة تستعمل ككلمة سياسية - [00:38:53](#)

لاصطياد بعض الناس بالالفاظ المعسولة ولتكتثير الجماعة الداعية ولو كانت دعوتهم يغلب عليها الخواض وعلى الخطأ لكن طعموها طعنوها بالفاظ وباساليب سياسية ولذلك فالذي بدا لي والله اعلم وبناء على ما بدا لي اقترحت على بعضهم - [00:39:20](#)

ترك هذا الاستعمال اهل السنة والجماعة لانهم حينما يطلقونها الجماهير المسلمين اليوم حتى لو حصرناهم بمن يسمونهم باهل السنة والجماعة لان المقصود بهذا الاسم هو مثلا خلاف فيها خلاف للخوارج الاباضية المعتزلة الى اخره - [00:39:51](#)

اما الاشاعرة والمسعودية فهو اول ما يدخلون في هذا الاسم. نعم فحينما يستعمله او يستعمل هذا اللفظ بعض الدعاة اليوم ولو كانوا على المنهج السلفي فان ما يستعملونه سياسة والدعوة السلفية - [00:40:23](#)

بعض كالاسلام واضح بين كما قال عن الاسلام ليلها يا نهار يا لا يضل او لا يغيب عنها الا هالك ولذلك آآ الدعوة السياسية تناسبها الالفاظ السياسية التي ترضي كل الناس سواء كانوا معهم او عليهم - [00:40:47](#)

اما دعوة الحق الا تعرف الا اسلوبا واحدا وواضحا كالشمس واكبر دليل على هذا اذا قلت انا ادعو الى منهج السلف الصالح وانا سلفي بناء على ذلك لم يقبل منك - [00:41:18](#)

واذا قلت انا من اهل السنة والجماعة قبل منك لماذا؟ لان هذا الاصطلاح شامل وهذه دعوة ولا مؤاخذة وما هي من الغيبة بصلة او بنسب هذه دعوة الاخوان المسلمين مثلا - [00:41:42](#)

الذين يجمعون السلفية والخلفية والصوفية والشيعة وو الى اخره. لانها دعوة عامة لا يريدون التصفية التي نحن دندن حول ولعل من المناسب ان نقول الان ان التصفية التي ندعو اليها - [00:42:00](#)

ليست فقط بالعقيدة وبالعبادة بل وبالالفاظ ايضا لانها من تمام العبادة فقد ادبنا ادبنا نبينا صلوات الله لا اله الا الله كان من تمام دعوتهم عليه السلام واصلاحه للمسلمين انه عني - [00:42:24](#)

وليس فقط بواطنه كثيرا ما نراه عليه السلام يعالج اخطاء لفظية وخاصة فيما منافيا للتوحيد وان كان الالفاظ لذلك اللفظ لا يريد ما يبدو من لفظه من مخالفة التوحيد قلت وبخاصة - [00:43:43](#)

ذلك لان اصلاحه عليه السلام الالفاظ كان عام من ذلك الكثير لقد وصل الامر به عليه السلام الى ان قال لا يخونن احدكم خبث نفسي ولكن نقص ولكني اقول لك - [00:44:31](#)

هنا المسلم يتحدث عن نفسه وليس عن ربه مع ذلك حينما اراد المسلم ان يتحدث عن شيء غير حسن يجد في نفسه ويريد ان يعبر عنه بلفظ هو خبيث فلا ينبغي ان يعبر عن الخبيث الذي يجده في نفسه بنفس هذا الرفض - [00:45:03](#)

فيقول ليقولن احدكم خبث نفسي ولكن نقصت ومعنى نقشت خبث لغة لكن كما ترون هذه اللفظة لطيفة جدا تعبر عن المعنى باللفظ الخبيث عادة فاذا كان الامر كذلك فنحن نأخذ ادبا - [00:45:38](#)

انه ينبغي ان نضع الالفاظ السليمة من ان توهم امرا صار وقت الصلاة يلا من كان بحاجة لوضوء ليقم على ذلك يا شيخ كيف؟

ليست دقيقة بل هي مطاطة الله يجزيك الخير ان شاء الله - 00:46:05

هذا بارك الله فيك داخل فيما قلت؟ نعم متعلق بالتوحيد. لكن انا اردت ان نلفت نظر الى ما هو نور التوحيد. اه. لانه تلك من باب اولي لا شك. لكن هذه هو ما نبدأ به اصلاح الالفاظ حتى المتعلقة به والتنظيم. نعم - 00:46:48

توفيق اخر عن سبيل الله ندا ما شاء الله حديث معروف اه اقامة قول فلان سلفي العقيدة ولكنه على منهج الاخوان. فهل المنهج ليس من العقيدة؟ نعم. وهل هذا التقسيم عند السلف - 00:47:16

فوجد رجلا سلبيا وليس بالسلفي المنهج لا يفترقان يا اخي ولا يمكن ان يكون اخوانيا سلفيا لكن سيكون سلفيا في بعض واخوانيا في بعض او اخوانيا في لبعضا وسلفيا في بعض - 00:47:40

اما ان يكون سلفيا على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه السلام فهذا امر مستحيل جمع بينهما الاخوان المسلمون دعاة طيب الى ماذا يدعون هل يدعون الى دعوة السلف الصالح - 00:48:06

يعني اذا تطورنا اه اخوانيا سلفيا هل هو يدعو الى الدعوة السلفية؟ الجواب لا فاذا هذا ليس تربية ولكن في جانب يكون كذلك ومن جانب اخر يكون ليس كذلك. ما هو الفرق؟ اه فانت مم. فقلت لي لا يهمنك اولئك الذين - 00:48:27

يفرقون بين المنهج الصيبي الاخواني هلا صاروا سلفيين ولا صاروا اخوانيين. الله اكبر. ما هو الفرق بين التولي والولادة وهل يحكم فيهما جميعا على المعين بالكفر لا لا نذكر دائما وابدأ ينقسم الى كفر عملي وكفر اعتقادي - 00:48:51

فمن تولى الكفار عملا فهو باهل. اما من تولاه عقيدة فهو كافر اذا ما الفرق بين الاقرار والاستحلال وهل يحكم اصلا الاقرار والاستحلال والاستحلال الاقرار هو ان يرى الشيء ويقر واقعا ولكن - 00:49:15

قد يكون في قرابة قلبه غير مقرر لهذا الذي اقره مثلا قوله عليه السلام من رأى منكم منكرا ان يغيروا بيده فان لم يستطيع فبلسانه اي لم يستطع بقلبه وذلك ظاهر الايمان - 00:49:42

فاذا وقع منكر بين يديه ما انكره بيده ولا انكره بلسانه. اذا هذا يمكن ان يقال في الظاهر انه اقر ذلك نعم بسم الله ويحكم به المحن على المعين بعد اقامة العدة ابن كفر - 00:50:01

نحن كنا ان الكفر نهان كفر استيقاظ كفر عمله والكفر الاعتقادي لا سبيل لمعرفة الا بان يعرب الذي صدر منه الكفر عن كفره بلسانه اما ان نحكم عليه بما صدر منه من عمل - 00:50:25

هو موصوف بانه كفر في الشرع فهذا لا يلزم منه ان نصفه بانه كفر باطلا وما كفر ظاهرا وكنت انفا وانا اتحدث الموضوع التعبير عن الفرقة الناجية وعن الطائفة المنصورة - 00:50:53

بالعبارة المتداولة اليوم ومنذ مئات السنين او اهل السنة والجماعة كنت اتحدث لان الاسلام من كماله انه جاء لاصلاح الظواهر والبواطن لم يأتي فقط الاسلام باصلاح الباطن دون الظواهر. وانما عني لاصلاح الامرين كليهما - 00:51:19

والسبب في هذا واضح جدا لمن له عناية خاصة لتتبع كثير من الاحكام الشرعية التي تنص على ارتباط الباطن للظاهر وارتباط الظاهر بالباطل لذلك مثلا حديث النعمان ابن بشير المتفق عليه بين الشيخين - 00:51:56

وهو حديث في بعض الطول وفيه يقول الرسول عليه الصلاة والسلام الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وكما جاء ايضا في الصحيح - 00:52:31

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من هديه حينما يقوم ليصلي اماما لاصحابه ان يأمرهم بتسوية الصفوف و يرهبهم ويخيفهم ان لا يخلوا بشيء من خسر الصفوف مثل قول عليه السلام - 00:53:02

لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم الاختلاف في تسوية الصفقة من ظاهري اعتبره الشعر الحكيم سببا لاختلاف القلوب فاذا الظاهر مربوط بالباطل. وهذه حقيقة عليها ادلة كبيرة جدا من الشريعة الاسلامية كتابا وسنة - 00:53:32

والذي اريد ان اصل اليه هو ان الالفاظ يجب الاهتمام بها لانها من الامور الظاهرة والا نقول كما يقول بعض الجهلة. يا اخي لا عبرة بما في القلب لا قد سمعنا انفا - 00:54:01

انه اذا صلح القلب صلح البدن ولها الباطل صلحها الظاهر صلحها الظاهر الباطن. فسبحان الذي ربط الظاهر بالباطن فكل منهما يمد الآخر انجازا عجيبا غريبا جدا ما تدري القلب ينصدع قبل الظاهر - [00:54:21](#)

ام الظاهر قبل الباطن؟ فهما متشاركان تمام كتابه. الشاهد نريد ان نقول بان الكفر قد يكون لفظا وقد يكون قلبا ومن الاحاديث المشهورة في الكفر اللفظي دون الكفر القلبي انه كما جاء في مسند الامام احمد - [00:54:43](#)

رحمه الله بالسند الصحيح عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب في اصحابه يوما فقام رجل من اصحابه ليقول له ما شاء الله وشئت يا رسول الله - [00:55:13](#)

ما شاء الله وشئت وقال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده وفي الحديث الاخر ان رجلا رأى رؤيا انه نام انه بينما كان يمشي في بعض طرق المدينة - [00:55:35](#)

لقي رجلا من اليهود قال له نعم القوم انتم معشر يهود لولا انكم تشركون بالله اتقولون عزيز ابن الله فاجابه اليهودي بقوله ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد - [00:56:01](#)

ثم مضى هل رقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم تشركون بالله فتقولون عيسى ابن الله فقال النصارى لمسلم ولا مقام انتم معشر المسلمين - [00:56:29](#)

لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبح في الصباح جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقص عليه الرؤيا وقال نوح عليه السلام هل قصفت على احد؟ قال لا - [00:56:50](#)

فخطبهم عليه الصلاة والسلام فقال لهم ما معناه طالما كنت اسمعكم تقولون كلمة استحي منكم الا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقبل ما شاء الله وحده او - [00:57:10](#)

ما شاء الله ثم شاء محمد الشاهد في كل من الحديثين ان رجل الاول حينما خاطبه الرسول عليه السلام بقوله اجعلتني لله ندا انما يعني جعله لله ندا لفظا لانه لو جعله لله ندا قلبا - [00:57:37](#)

لا حكم عليه بالردة ولفرق بينه وبين الزوجة ولا بد من تجديد النساء والنكاح لكن يعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذا الصحابي ما امن بالله ورسوله الا فرارا من الشرك - [00:58:05](#)

ولكن لم ينتبه لسوء اللفظ وسوء التعبير الذي يدل على ان ارادة الله مقرونة بارادة رسول الله او ان ارادة رسول الله مقرونة بارادة الله لو اعتقد انسان هذا لا تظهر ولا ريب - [00:58:29](#)

لكن ما خطر في باله هذا المعنى ولذلك اكتفى عليه الصلاة والسلام بالانكار اللفظي ايضا. لان الرجل انما وقع في الخف اللفظي ولم يقع في الخوف القلب لذلك اكتفى عليه السلام بان ينكر عليه لفظا - [00:58:52](#)

يعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذا الصحابي ما امن بالله ورسوله الا فرارا من الشرك ولكن لم ينتبه لسوء اللفظ وسوء التعبير الذي يدل على ان ارادة الله - [00:59:16](#)

مقرونة بارادة رسول الله او ان ارادة رسول الله مقرونة بارادة الله لو اعتقد انسان هذا كفر ولا ريب لكن ما خطر في باله هذا المعنى. ولذلك اكتفى عليه الصلاة والسلام بالانكار اللفظي ايضا - [00:59:38](#)

لان الرجل انما وقع في الكفر اللفظي ولم يقع في الكفر القلبي لذلك اكتفى عليه السلام بان ينكر عليه لفظا الرجل الذي رأى تلك الرؤيا في المنام فيها ان الرسول قال له - [01:00:01](#)

هل قصرت على احد؟ قالوا لا قال مخاطبا لاصحابه كان يسمعونهم يقولون هذه الكلمة فيستحي منه لو كان يعلم انهم يقولونها قاصدين معناها وهو الشرك في عينه لمستحيا منهم لكن لما كان قد لاحظ عليه الصلاة والسلام - [01:00:22](#)

انهم على جاهليتهم السابقة من التهاون في التعبير الى ان ذكرنا انفا لان احدهم كان يقول نفسي فخبثت نفسي فاصبح ذلك الرسول منهم وقال لي قل لقست نفسي. كذلك كانوا يستعملون مثل هذه العبارات - [01:00:46](#)

حتى فيما يتعلق بذات الله تبارك وتعالى فهنا الان الاقرار والاستحلال كل من الامرين قد يكون اه عمليا وقد يكون قلبيا الاستحلال

يقول الرسول عليه السلام في حديث البخاري الصحيح - [01:01:09](#)

وان كان صورته عند بعض المحدثين صورة الحديث المعلق ليكون في امتي اقوام يستحلون انحراف والحرير والخمر والمعادن يمشون في لهو ولعن ويصبحون وقد مسخوا قردته خنازير هذا الاستحلال يمكن ان يقع من هؤلاء المنسوخين - [01:01:39](#)

اهلالا اعتقاديا وهذا هو الظاهر ليه؟ شدة العقوبة التي يخبر الرسول عليه السلام عنها في هذا الحديث. ويمكن ان يكون استحلالا قلبيا وكل عاص لابد له من استحلال على وجه من الوجهين المشار اليهما - [01:02:08](#)

كل عاص الذي يشرب الخمر هو الذي يسرق هو الذي يزني والذي يأكل الربا كل هؤلاء بلا شك كساق واوصاد وبعض هذه الامور من اكبر الكبائر كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة. فهل هؤلاء يحكم عليهم - [01:02:35](#)

انهم كفار لانهم استحلوا ارتكاب ما حرم الله عز وجل الجواب لا لا نقول هذا ولنكون خلافة وانما لابد من التفصيل من وقع شيئا من هذه المحرمات وهو يعترف لمخالفته لربه - [01:02:59](#)

وهو كفر كفري ومن يستحل ذلك قلبا وقالبا وكفره كفر اعتقادي هكذا يقال عن الشخص يقر المعصية اي لا ينكرها او يستحلها عمليا في نفسه فاما ان يكون هذا الاقرار - [01:03:25](#)

وذاك الاستهلاك قال من هو الكفر بعينه؟ او بدنا فهو الكفر دون كفر ان صح عن ابن عباس قلتتم اه بان القلب يعجز على الظاهر وانهما تؤامان والنبى صلى الله عليه وسلم يقول الحياء والايمان قلنا جميعا - [01:03:50](#)

فاذا نزع احدهما نزع الآخر فاذا كان الانسان بظاهر اعماله يدل على الكفر عملا فكيف نوفق يعني كيف نقول بانهما قرنا جميعا وانهما قالبا واحدا والان نقول كفر عملي واعتقادي بارك الله فيكم - [01:04:15](#)

نحن ما نقول اجتهدا كفر عملي كفر اعتقادي هذا لابد لكل مسلم ان يعتقد ذلك اما الحديث الذي انت يعني اليه او تستدل به اه ليس فيه ما ينافي هذا التفصيل الذي - [01:04:36](#)

ذكرناه انفا ولا علمت احدا من العلماء يقول لان هذا الحديث يقطع بان مرتكب المعصية هو كافر قلبيا وهذا معلوم انها انه مذهب الخوارج قديما والاباضية منهم حديثا فلا يمكن لمسلم - [01:04:59](#)

الا ان يقع في معصية فاذا فهمت ان هذا الحديث يعني خلاف هذه الحقائق التي لا يسع المسلم الا ان يعترف بها معنى ذلك انه لا يبقى على وجه الارض مسلم - [01:05:26](#)

لانه لا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني مثلا قصة الافك من عزيمة الخطيرة هذه لما الرسول صلى الله عليه واله وسلم وصله خبر بعض المنافقين - [01:05:44](#)

الذين اشاعوا الفاحشة هذا موقفه من عائشة ليس موقف آا المتصل بوحى السماء وهو متصل بذلك دائما قيل ما شاء الله انما كان ينتظر من السماء الخبر اليقين. كان موقفه موقف - [01:06:05](#)

اي بشر الشاهد من هذه القصة انه اخذ يسأل الرسول عليه السلام من له صلة بالسيدة عائشة من النساء والجواري والاقارب تعالوا الى اخره الشاهد ان الرسول دخل عليها فقال يا عائشة - [01:06:27](#)

ان كنت امتني بذنب استغفر الله هل معنى ذلك لو انها لا سمح الله وقعت في الفاحشة انها ارتدت عن دينها؟ الجواب لا اذا اول حديثك في اي تأويل لا يتنافى مع - [01:06:47](#)

اساطين هذه من الحقائق الشرعية التي لا خلاف بين المسلمين الا الولاة من الخوارج الذين يكفرون المسلم ارتكاب كبيرة من الكبائر وانا انصح بهذه المناسبة ان ان المتمسكين اليوم او الذين يدعون التمسك بالكتاب والسنة - [01:07:06](#)

عليهم ان يفهموا الكتاب والسنة على ما كان عليه سلفنا الصالح. وفي في مقدمتهم آا عبدالله بن عباس سليمان القرآن الذي كان له الفضل في تفتيح اذهان المسلمين لهذه الحقيقة الشرعية - [01:07:33](#)

ان هناك كفر دون كفر فقلوه تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الواقع يشهد ان كثيرا ممن يحكمون وان كان حكمهم على انفسهم او على شعبهم او على امتهم - [01:07:59](#)

انهم لابد ان يكون كفرهم اما كفرا خروجا عن الملة او كفرا دون كفر ذلك لما اشرت اليه انفا ان من منا من احد الا وهو يعصي الله عز وجل - [01:08:22](#)

فهل نتصور ان كل عاص لابد ان يكون كافرا كفرا ردة وهو في نفسه يعترف بانه عصي الله او عصي رسول رسول الله يعترف في هذه الحقيقة وقد يستغفر حينما يستيقظ من غفلته - [01:08:40](#)

هذا يقال انه كفر كفر ردة وانما كفر كفرا دون كفر. كما قال عبدالله بن عباس لهذا يجب ان نأخذ عقيدتنا من سلفنا الصالح لانهم هم الذين فهموا كتاب الله - [01:09:00](#)

وسنة رسول الله ونقلوا هذه المفاهيم الصحيحة اليها فلا يجوز لمسلم ان يركب رأسه اليوم لا سيما اذا كان في ابتداء طلبه للعلم ويقول انا افهم من اية كذا ان هؤلاء الحكام مثلا كلهم كفار مرتدون عن دينهم. وانه يجب الخروج عليهم وهناك - [01:09:20](#)

فيصل فيه الخروج على اهله مش يخرج على الحكام. فعلى هذا ينبغي ان نفهم هذا الموضوع بآرك الله فيك ايضا يعني شبهة هذا الموضوع لو كان هذا الانسان يرتكب الكفر العملي - [01:09:48](#)

هذا دأبه ايضا هذا شيخ لا يشمل ان يعني لا لا نستطيع ان نقول بانه كافر انه مرتبط القلب مع الظاهر نعم لا نستطيع. جزاكم الله خير. الا اذا عبر بلسانه كما قلت هذه بآرك الله - [01:10:07](#)

والان المسألة واضحة. هم رجل يقضي بالشرع مش في القانون لا بالنظم المسحورة له قاض يحكم بآرك الله قال رسول الله لكن في حكومة ما اتبعها اعطى الحق لغير اهله - [01:10:24](#)

هذا حكى اجمل ما انزل الله طيب ماذا نقول فيه ارتد عن دينه ما ارتد عن دينية لا انا ما اقول هسه ايوه بآرك الله ماشي؟ طيب نفترض الان ان اتوصل لاجابي عن سؤالك - [01:10:46](#)

ما هذا الذي يتكرر منه المعصية ومخالفة الشرع فزيد من الناس ممن يحكمون عادة بالكتاب والسنة. في حكومة ما حكم بغير الشرع نقول ان استحلال ذلك قلبا كفروا وارتدوا عن دينه. والا فكفره كفر دون كفر - [01:11:11](#)

اذا كان من هذا النوع الثاني القاضي كان حكمه الاول من النوع الثاني اي لم يرتد عن دينه لان كفره كان كفرا عمليا مرة اخرى بعد مسافة طويلة قصيرة مش مهم - [01:11:38](#)

مرة اخرى في قضية اخرى ايضا اتبع هواه وحكم بغير ما انزل الله فنقول انه قد ارتد طيب انقول لم يرتد هنتبه القاعدة انت مهما تكرر هذا الفعل منه الجواب لا يستلزم ابدا - [01:11:58](#)

فاذا لا فرق بين لم يتكرر وبين تكرر لا فرق بين تكرر قليلا او كثيرا الضابط هو ان يستحل ذلك بقلبه او لا فمهما كان الحكم كثيرا وهو في قرارة نفسه - [01:12:29](#)

قل يا ربي اغفر لي هذا ليس كافر هذا فاسق هذا عصي لله عز وجل في حكم واحد قال يا اخي الزمن تغير والاسلام ما عاد يصلح للحكم الى اخره - [01:12:54](#)

حكم واحد كفر لماذا؟ لانه استحلال مخالفة الشراء بقلبه. لذلك لا انا اقصد قال يعني في قلبه مش ضروري يسمع الناس اين هم وهذا معروف في اللغة العربية. نعم احنا الان لسنا في بآرك الله فيك في صدد - [01:13:10](#)

الناس تحكمون عليه نحن في صدد من هو الكافر عند الله عز وجل قد يكون هو كافر عند الله ولا تستطيع انت ان تحكم عليه بانه كافر المنافقين الو في في الاسلام الاول كان هناك منافقون - [01:13:35](#)

نعم ويقضي وهذا الرجل اعتبره ان يقضي بنظام الاسلام او بقضاء الاسلام ولكنه كافر نصراني مثلا. ما يفيد فيه. فاعتبره ان يقضي نظام كان يطلب مثلا هذا ينفعه؟ ابدا اتفضل - [01:13:54](#)

لحظة شوي بآرك الله فيك اسمع هي التي يعني يقولون فرق بين من قضى في قضية لهواه وبين من نهت الشريعة جملة وتفصيلا وجعل بدلا منه القوانين هذا بدل الدين - [01:14:20](#)

واما هذا لا. نعم انا لا ازال اقول هذا الذي بدل اذا صح هذا التعبير اي اقام القوانين مقام الشريعة الاسلامية كلها فبنى القانون الفرنسي

او السويسري او او الى اخره - [01:14:37](#)

واعرض عن الاسلام الكلية الجواب وما سبق تماما ان كان يتبنى ذلك استحالالا قلبيا وليست في بعض هوى. مم. مثلا المحافظة على الكرسي محافظة على السلطة وعلى الرئاسة ونحو ذلك - [01:14:55](#)

لكن الله عز وجل يعلم منه بانه في قرارة قلبه يعترف بانه مخطئ نحن الان اخونا ابو فارس خلط شيئا بشيء نحن الان بحثنا فيما يتعلق بايمان المرء وكفره. نعم - [01:15:14](#)

وحسابه عند ربه من هو الكافر عند الله ومن ليس بالكافر سبق الكلام. نعم. الان السورة التي تردد بها انفا وهي شبهة تويتر حقيقة نحن نقول الحديث صريح افلا نقاتلهم؟ قال لا - [01:15:38](#)

ماذا تروا كفرا واحدا اذا هؤلاء لو فرضنا انهم في قرارة نفوسهم كفرهم كفر عملي وليس اعتقادي لكن منعوا الناس من الصلاة واجتماع في المساجد اقامة شعار الدين والزكاة ونحو ذلك - [01:16:04](#)

على كفر الله لنا ان نقاتلهم وحسابهم الى الله اذا في فرق بين بين منزلة هذا الذي يحكم غير ما انزل الله عند الله فيأتي التفصيل السابق. اه. اما من حيث لنا الخروج على هؤلاء الحكام - [01:16:25](#)

او ليس لنا نقول الجواب في الحديث ما لم تروا كفرا واحدا فاذا رأينا هذا الكفر جاد لنا الخروج. لكن نحن نقول هنا يجوز للخروج كما يجب الجهاد اليوم يجوز الخروج كما يجب الجهاد. فهل نحن نجاهد اليوم؟ الجواب لا - [01:16:48](#)

فهل اذا كنا لا نقوم بما يجب؟ هل نقوم بما يجوز لماذا لا نجاهد؟ وهو فرض واجب عليه. لاننا لا نستطيع اذا نستطيع ان نخرج نستطيع ان نخرج على حكامنا وهي اليهود بجوارنا - [01:17:12](#)

فاذا يجب الفصل تماما كان الحكم على شخص او اشخاص بانهم كفار عند الله الضابطة هو الاستحلال القلبي او العملي وبين هل لنا الخروج على هؤلاء الذين ظهر منهم الكفر البواح - [01:17:35](#)

الجواب نعم لنا الخروج لكن من الذي يخرج؟ هو الذي يجاهد من الذي يجاهد؟ هو الذي يستطيع الجهاد ويعد العدة ويتخذ الاسباب التي نتكلم عنها دائما وابدا فاذا هنا لا يجوز الخلق بين هذا وبين هذا. اذا ليس عقوبة شرعية - [01:17:54](#)

نعم؟ نعم. كذلك نستطيع ان نقول شيخنا بارك الله فيكم ان الكفر البواك منهم اي نعم بارك الله فيكم. اي نعم. لكن انا ادندن لا لا يصلح ان يكون هذا عذر - [01:18:16](#)

عذرا اه مسوغا بكثير من المسلمين المتحمسين الذين آآ يخالفون الحكمة التي يكررها في كثير من المجالس وهي بنستعجل الشيء قبل اوانه ابتليه بثمانه. هذا مأخوذ من حديث ولكنكم قوم تستعملون - [01:18:37](#)

ولذلك فلا يجوز الاستعجال للقيام بما فرض الله من الجهاد قبل اتخاذ الهدى الواجبة سواء كانت معنويا او ماديا مش بس نقطة واحدة. الله اكبر يجب علينا ان نلتقي ان هذا القانون كفر اكبر - [01:19:00](#)

بحيث تعامل هذه الدولة على انها ليست دولة اسلام او انه هو كذا وصل اذا كان كما جاء في السؤال. هم. هي احكام تغير. هم. في احكام قانونية غير شرعية. بارك الله فيكم. اه تبين - [01:19:22](#)

للمسلمين هذا العمل الذي يعني يحب المسلمين عكود على حربهم له كفر اعتقادي فكيف يكون خروجهم بالتنسيق مع العلماء مثلا؟ ليست بارك الله فيك الخروج باعداد العدة للجهاد فمن كان مستعدا للجهاد - [01:19:42](#)

يخرج هذا الخروج والا فلاح نعم نعم صبرت علينا صبر ايوب يا ابا ايوب. الله يحفظك. في بعض الامور من الامور التي يعني نرى خطورة اعظم من كثير من احنا تكرارا ويوميا - [01:20:04](#)

ولكن لا اقيدها اليس كفرا؟ ايه طف صف الكفر الذي تسأل عنه رآه ما هذا يختلف تماما ما يحتاج الى كبير تفصيل هذا. انا اعتقد ان هؤلاء الذين تصدر منهم هذه الكفريات اللفظية. هم. خلينا نسميها - [01:20:35](#)

في واقع امرها الذين تصدر منهم هذه الكفريات اللفظية نحن نسمع الكثيرين منهم من يتبع كفره بالاستغفار هذا ايش معناه معناه انه هذا يحتاج الى عطاء ثالث يأتي ولن يعود مرة اخرى الى مثل هذه اللقطة الكافرة - [01:21:09](#)

اريد ان اقول هذا من سوء التربية وعدم اه قيام الحاكم بالواجب من تربية المسلمين على شريعة رب العالمين كما قال عز وجل ولكم في القصص حياة يا اولي الالباب - [01:21:37](#)

فلو ان هناك نظاما ليحكم الاسلام وعلى الاقل من بعض الجوانب منها اليوم نعرف مع الاسف الشديد ان آآ فردا من افراد الرعية لو انه سب مقاما ثانيا من البشر - [01:21:57](#)

هذا لا بد من ان يعاقب وان يسجن ولا يدقق فيه التدقيق الواجب شرعا يا ترى هذه تهمة ولا حقيقة بينما تصل القضية متعلقة بالسب رب العالمين اوصى النبي الكريم - [01:22:17](#)

او شريعة الاسلام يفهمون جيدا ان هذا وقع بلفوها وببمشوها فهذا كله عفس للحقائق فلو كان هناك من يؤدب هؤلاء مرة مرتين ثلاثة وشاع الخبر بين انفار هؤلاء القليلين ادب والتربية - [01:22:37](#)

وسوف لن تسمع احد اللقاء في هذا الكفر اللفظي فانا اريد ان اصل هذا واقعنا مع الاسف الشديد. يعني ما في من يقيم الحكم الشرعي على هذا الفاسق فنحن الان - [01:22:59](#)

ما الذي نملكه مع هؤلاء ما نملك شيئا سوى ان نذكرهم وان نعرفهم بان هذا كفر. هل انت تعني ما تقول يعني نعرف ان بعض الكفار من الشباب الذين لا دينية قد يصارحك بالواقع. بقل لك بلا الله بلا اسلام بلا كذا الى اخره - [01:23:17](#)

هذا الشر ما يمكن ان يكون من انواع هؤلاء الفاسقين. ماذا يمكنك ان تفعل معهم لا شيء. اذا ليس لك ليس لك الا الكلمة الطيبة الا النصيحة وتذكيره لانك ان كنت مسلما حقا - [01:23:45](#)

فما ينبغي لك ان تسب رب العالمين الذي خلقك وعنك وسواك الى اخره لذلك بارك الله فيكم نحن يجب الان ان نهتم بالاصلاح المزدوج اصلاح القلب والقالب ولا نتحمس انه هذا كفر يلا بقى اقلته - [01:24:06](#)

ستقتله وقد تكون مخطئا لانه قد لا يكون قد كفر كفرا يستحل به دمه فتقتل انت مقابل قتلك اياه وربما ستتسل القضية بسبب القبلية او البلدية او ما شابه ذلك - [01:24:29](#)

لهذا نقول لابد من هذا التفصيل لنخلص من كثير من المشاكل منها هذا الخروج السابق لاوانه في هذا حديث المتفق عليه من رجل ظن قد ناقته ما انت ربي اللهم انت عبي من انا ربك. نعم - [01:24:47](#)

هذا قال بلسانه ما ليس في قلبه ده حلم لكن لا يخفى على اليمين الحاضرين الحفاظ على مثلكم ان هناك فرقا كبيرا بين هذا. مم. لانه هذا من شبهه. نعم. قال هذه الكلمة الكافرة. نعم. لكن لا تمسوء تربيتي - [01:25:12](#)

المقصود منهما ان القلب لم يربط على هذا قصدك مفهوم تماما لكن اردت ان انبه على الفرق ايضا قلت لو ان لا قدر الله حصل ان المسلمين احتاجوا الى الخروج على الحاكم مثلا - [01:25:33](#)

الله يهدينا واياكم جميعا امين اه كيف يكون خروجهم؟ يكون فرادى جماعات يكون الجهاز اخي كالجهاز بارك الله لابد كالجهاز بارك الله ليس الامر فوضى ابدأها وقبل ست شهور في السعودية عندنا هناك - [01:25:53](#)

حدث في عهد سب الرب وسب الرسول الله واقيم على الحد وقتل. الحمد لله ما مدى استقامة قول القائل ان الجماعات الاسلامية المعاصرة غير الجماعة السلفية قال الجماعة الام بعدين بين قوسين السلفية اشد اشد خطرا على الاسلام من اليهود والنصارى كجماعة الاخوان المسلمين - [01:26:12](#)

قياسا على قول قول هذه الكلمة من ابن تيمية حول الرافضة ما اعتقد الا ان هذا اه نوع جديد من الغلو ونوع جديد من التحزب والتباغض والتدابير في كل جماعة اسلامية - [01:26:37](#)

فيها خير فيها شر كالحكم على الجماعات يا اخواننا كالحكم على الافراد الحكم على الجماعات كالحكم على الافراد فلا يوجد هناك ارض مسلم جمع خصال الكمال كلها وانما بعض دون بعض - [01:27:02](#)

صلاحه اكثر من صلاحه او صلاحه اكثر من صلاحه قال حتى في هذه السورة الاخرى صلاحه اكثر من صلاحه ما ينبغي ان ننكر الصلاح الذي يصدر منه الاخوة المسلمون وحزب التحرير وجماعة التبليغ - [01:27:29](#)

لكن فيهم ايضا بعد عن الاسلام اما جهلا واما تجاهلا ولذلك هذه القولة فيها خطورة متناهية جدا لا يجوز ان نطلق هذا الكلام بل لا يجوز ان نضله. نحن قلنا في بعض جلساتنا - [01:27:49](#)

انا لا ارى ان نقول كل شييعي فهو كافر لكن اي شييعي يقول انا قرآنا هذا هو ربع المصحف الذي ضاع وهو مصحف فاطمة ونحو ذلك من الكلمات المكفرة وهو يعتقدها يدين الله بها - [01:28:10](#)

فهذا الذي نقول انه كافر. اما نقول الشيعة كلهم كفار. لا هذا عبارة عن بلوغ في الدين. فاولى ثم اولى ان يطلق هذا الكلام بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين او غير الجماعات التي تجمعها - [01:28:31](#)

كلهم دائرة الاسلام انا لا ارى ان نقول كل شييعي فهو كافر لكن اي شييعي يقول انا قرآنا هذا هو ربع المصحف الذي ضاع وهو ونحو ذلك من الكلمات المكفرة - [01:28:50](#)

وهو يعتقدها يدين الله بها فهذا الذي نقول انه كافر. اما نقول الشيعة كلهم كفار. لا هذا عبارة عن غلو في الدين فاولى ثم اولى ان يطلق هذا الكلام بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين او - [01:29:11](#)

غير الجماعات التي تجمعها كلهم دائرة الاسلام لكن بعضهم اقرب من بعض الى الاسلام. وبعضهم ابعد يعني اسلاما بعض اذا في كل الجماعات فيهم خير وفيهم دخل كما جاء في الحديث الصحيح - [01:29:31](#)

فنحن في الواقع نرى ان الدعوة السلفية هي الدعوة الوحيدة التي تجمع بين المسلمين لانها دعوة الحق التي كان عليها السلف الصالح اما الجماعات الاخرى وفيها وفيها ولذلك لا يجوز اطلاق مثل هذا الكلام - [01:29:55](#)

فان فيه ظلم وفيه مخالفة لقوله تبارك وتعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا يعدلوا هو اقرب للتقوى انه مبتدع وانه وحذر منه وشهر به على الاطلاق فبحكم معرفتكم به واتصاله الوثيق بكم او بطلبكم - [01:30:16](#)

فهل تعرفون عن هذا من من عدم من عدم سيره على منهج السلف سنتبرأ منه ونحذر منه احذركم من ان اه تتبرأوا منه ففيما علمت هو معنى على الدرب منذ كان - [01:30:45](#)

او كنا في سوريا وهو لا يزال معنا ان شاء الله الى اخر رmq من حياتنا نبينا روى شاب متعمد وسلفي وعنده نسبة معينة من العلم والفقه بالكتاب والسنة ولا نزكي عن الله احدا لكن التبرأ منه تبرأ من دعوته الحق - [01:31:07](#)

وهذا لا يجوز احمد بن حنبل قرر بعض الناس الاخبار. نعم. تفضل. احمد وحنبل حصل اليه متوفيا رسولا وقع عندنا اذهب اتر ان نستعمله في الدولة فقال احمد يختار اليهود والنصارى ولا يستعمل هذا - [01:31:31](#)

فلما رجع احمد قال اليهود والنصارى مخلوقون. واما هؤلاء فيلبسون على الناس دينهم. اه هذه عبارة للامام احمد. عبارة الثانية شيخ الاسلام قد حصل على المسلمين من الضر ان خاورت ما لم يحصل عليهم اليهود والنصارى - [01:31:57](#)

وهم خرطوا وهم خلطوا هذا هو نعم الامام احمد رحمه الله يتكلم عن اه الخارجين عن هدي السلف الصالح. نعم وبينما السؤال يتعلق برجل يتبع ما كان عليه السلف الصالح - [01:32:16](#)

ومن ناس يخالفون منهج السلف الصالح آآ في الحقيقة كلام الامام احمد ينطبق على هؤلاء الذين يحذرون الناس من اخينا هذا سؤال عدنان ام عدنان ما يحتاج ان اقول ولا كثير - [01:32:35](#)

السؤال الاول هل هل صحيح هل هي صحيحة مقولة ان ضرر الاخوان المسلمين على الامة او اعظم من ضرر اليهود والنصارى؟ نعم لا قد يأمن بهذا الاعتبار قد يكون ضررهم اكثر. اه. قد يكون ضرره اكثر - [01:32:53](#)

لكن لا نعاملهم معاملة تجاوز المصحف لا شك يسألني باحمد بن حنبل رحمه الله هو من باب الاخذ باخذ الضرر. صحيح. هذا كلام سليم لكن انا اخشى ان يكون وراء المبالغة - [01:33:14](#)

ما ورأى من التكفير نفسه والاخراج عن دائرة الاسلام ونحو ذلك. اما هذا الذي اذا ترسموه فهو وارد تماما تطبيق اعلان الشريعة الاسلامية. اه. تطبيق الشريعة اه يعني كذبوا الشريعة الاسلامية - [01:33:28](#)

اتفضل فالتطبيق الجزئي الذي بالنسبة لنا نحن نعلم ان هذا يعني ما حق خط التطبيق الجزئي مثلا في الحجاب صبغوا ليس شرعي

حجاب ليس شرعي. نعم. انما يعني حجاب مطهر حجاب. وليس فيه اي منصفات الشرعية التي ذكرت في كتابه. طيب - [01:33:56](#)

فبردو في الغناء وفي اشياء اخرى كثيرة من التطبيقات الجزئية فاذا خرجنا او اذا كان في اخوان مقتنعين بهذه الخروج بحكم انه هذه الدولة يعني اعلان وليس شيء اخر يعني قد يكون تقرب الى ايران كذا او اعلان لكذا او كذا - [01:34:21](#)

ففي فصائل جهادية موجودة داخل تتوقف بالاراء مثلا زي مثلا اراء الشيخ في مسألة العدم الخروج فهل يعني الشيخ يجيني فكرة اوثق في هذه المجال اوسع مما سبق يا اخي بارك الله فيك - [01:34:47](#)

افترض ان هؤلاء الحكام كفار ماذا تفعل؟ سبق الجواب ينبغي كشعب مسلم ان يهبي نفسه ليتولى الحكم بالاسلام اما الخروج على هؤلاء فسيعود بالضرر على المسلمين كما هو ووقفوا مشاهدة في كثير من بلاد الاسلام - [01:35:08](#)

فلماذا انت يعني تضرب بعض الامثلة وتقول ظاهرا يعني يقولون بالحجاب لكن هو ليس الحجاب الشرعي افترض انهم فعلوا كما فعل لا سمح الله اتى ثور في زمانه حيث اعلن - [01:35:34](#)

لانه الاسلام لا يصلح لتطبيقه في هذا الزمان ماذا يفعل الشعاب؟ يخرج ولو كان غير مستطيع ولو كان لم يتخذ العدة هنا بقى البحث في من يستطيع فمن كان يستطيع واتخذ الاسباب - [01:35:53](#)

المعنوية والمادية هذا هو واجبه لكن انت لما تقول فيمن اظنك لن تستوعب الموضوع جيدا ليس فقط في بلد غير بلدك بل ولا في بلده. هل هناك مسلمون على عقيدة واحدة - [01:36:18](#)

وعلى تربية واحدة كانهم جسد واحد يخرجون على الحاكم الكافر اعتقد هذا موجود اليوم كيف ان تقول يوجد فنكونوا مخططين هم من بعد ما خرجوا عالحاكم وانتهاوا مني خطبت انه الله المستعان - [01:36:41](#)

نعم؟ فهل الخروج على الحاكم وان كان كفر وكفر دون كفر انت الله يهديك الله يهديك ويهدينا معكم جميعا. تكفى على النظام العسكري مكانك رابع هذه الاسئلة كلها سبق الجواب عنها يا اخي - [01:37:02](#)

اذا كان هناك كفر بواح وجب الخروج عند الاستطاعة افهمنا هذه النقطة التمكين امر كوني قدر من الله عز وجل اليس تمكين الارض؟ قدر شرعي. اه من نسبة المسلم اريد ان اصل الى ماذا؟ الى ان المسلمين - [01:37:23](#)

اذا وصلوا الى مرحلة من الصلاح والاستقامة فان التمكين تلقائي يحسن من الله سبحانه وتعالى. سنة الله في خلقه. سنة الله الو اه الحديث الذي في مصدرة الحاكم. نعم. الحديث في مشاورة الحاكم - [01:37:53](#)

الذي يقول لا اله الا الله لا اله الا الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بشر هذه الامة بالرفعة واثناء والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منهم عملا للدنيا فليس له في الآخرة من نصيبه. بشر هذه الامة - [01:38:12](#)

هذه بشارة صدرت من الرسول عليه الصلاة والسلام لكن من هي كما يعلم بعض اخوانا الحاضرين الامة في لغة الشرع فينقسم الى قسمين امة الدعوة وامة اجابة الامة تنقسم الى قسمين في لغة الشرع - [01:38:47](#)

امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة العالم كله مدعون الى ان يتخذوا الاسلام ديننا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلا يكون منه وهو في الآخرة من الاصل امة الدعوة هم الذين استجابوا - [01:39:10](#)

لله وللرسول اه امة الاجابة نعم امة الدعوة هم اهل الارض جميعا اي انه مدعون الى تبني الاسلام ديني اما امة الاجابة فهم الذين استجابوا لله ولرسوله هنا لابد ان نقف قليلا - [01:39:33](#)

امة الدعوة هي التي اريدت بمثل قوله عليه السلام ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار قال لامك الدار - [01:40:00](#)

سمع بالرسول عليه السلام ولم يؤمن به وهنا لابد من لفت النظر سمع به عليه السلام على ما كان عليه من عقيدة التوحيد والاخلاق التي اتى الله عز وجل بها عليه حين قال وانك لعلى خلق عظيم - [01:40:25](#)

اريد من هذا امرين اتنين الامر الاول انه يجب على الدعاة الاسلاميين حقا ان يفهموا رسول الله حقا لكي ينقلوا وصفه الى امة الدعوة مطابقا لما كان عليه الرسول عليه السلام - [01:40:53](#)

لان هذه الدعوة التي تنقل الى الكفار على الوجه الصحيح يكون سببا لان يتقبلوها لانها فطرة الله التي فطر الناس عليها اما اذا كانت الدعوة هذه قد خرجت عن الوقف المطابق الصحيح لما كانت عليه في عهد الرسول عليه السلام - [01:41:19](#) فيما يتعلق بدعوته او نقلت اوصاف الرسول عليه السلام على خلاف ما كان واقعه عليه بعد ذلك تنفيرا لامة الدعوة عن الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم لنضرب لكم مثلا - [01:41:49](#) اذا قيل للناس الجانب الكفار الذين اه يحكمون وعقولهم المادية اذا قدم اليهم الرسول عليه السلام بوصف ليس وصفا مطابقا له عليه السلام لا من حيث هو بشر بحكم قوله تعالى - [01:42:11](#) قل انما انا بشر ولا هو عطف مطابق لطف كونه رسولا نبيا مصطفى اذا نقل آآ وصف الرسول بخفة لا يطابر لا صفته البشرية ولا صفته النبوية كان ذلك منفرا للكفار عن الايمان - [01:42:38](#) به عليه الصلاة والسلام ونتيجة ذلك الكفر بالله عز وجل اذا قيل مثلا ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم آآ اول خلق الله وهذه نسمعها من كثير من البلاد الاسلامية - [01:43:06](#) مش معقول هذا الكلام منطقيا ولو وارد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيكون هذا الوصف الذي ينقل الى الكفار اه حجر عتركي طريق ايمانهم - [01:43:24](#) وعلى ذلك ففس كثيرا من الاوصاف التي نسمعها في بعض بلاد الاسلام. مثلا رسول الله كان نورا وكان مثلا ليس له ظل اذا صار تحت الشمس وانه بان لا يقطعه السيف لانه نور ليس مادة ومن امثال هذه الخرافات الكبيرة الكبيرة جدا - [01:43:42](#) لذلك اردت ان نلفت النظر الى قوله عليه السلام ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع بي اي على ما كان هو عليه وقفا شرعيا وصفا بشريا طبيعيا - [01:44:09](#) يقولون مثلا من رسول لما وردته امه ما ولدته كما تلد النساء الابناء. وانما خرج من صرتها ايش هذا وتقديس للرسول من ان يخرج من ذلك المخرج يا جماعة تقوى ان الله قال وانك لعلى خلق عظيم - [01:44:28](#) فاذا نقل الاسلام على صديته وعلى طبيعته التي انزلها الله عز وجل. ومن ذلك انه عليه السلام بشر مصطفى عند الله عز وجل كان هذا سببا قويا جدا لان يدخل الناس في دين الله افواجا - [01:44:50](#) فاريد ان اصل الان الى امة الاجابة من هي امة الاجابة؟ هي التي تقتصر فقط على ان تقول لا اله الا الله ثم لا تفهم معنى هذه الكلمة كما شرحناها قريبا في جيوش سابقة - [01:45:13](#) ولئن فهمت فلا تقوم بلوازمها وبمقتضياتها لن تكون هذه هي قد تكون امة الاجابة من جانب لكن ليست هي التي عناها الرسول وهنا الشاهد من الكلام بس بقوله بشر الامة - [01:45:30](#) بالرفعة والثناء والمي والتمثيل في الارض ومن عمل منهم عملا للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب. نحن نرى اليوم مثلا مساجد التربة وتسدد لكن اولا نظارب على هذه الاموال انها غير نظيفة - [01:45:50](#) غير اه ما هي من مكتب طيب ثم لو كان من مكسب طيب فهي لا تقوم على تقوى من الله لانها تبنى على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:46:17](#) اذا يا اخواننا انتبهوا لا يمكن ان نكون امة الاجابة ليكون لنا العز في الارض الا اذا عملنا بما امرنا الله عز وجل ورسوله من القيام بالفرائض والانتهاض عن المحرمات - [01:46:36](#) يومئذ يوم يستجيب المسلمون لله ولرسول يرفع المؤمنون بنصر الله. نكتة نقطة مهمة جدا في قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات فليستخلفنهم في الارض ها دينهم فاذا يجب ان نفهم الدين الذي اتضاه - [01:46:57](#) الله اكبر لماذا لا تطبقون الاسلام في حقكم انتم؟ لماذا تحكموا ان شاء الله في حياتكم انتم؟ التمثيل وسيلة الى حكم الله عز وجل الله اكبر طيب يا استاذنا لو سمحتم - [01:47:36](#) فننصرف ان شاء الله وغدا نلتقي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:48:04](#)